سفر

عوبديا

العنوان

دُعيَ هذا السِّفر باسم النبيِّ الذي تلقّى الرؤيا (١ :١). ويعني عوبديا «عبد الربّ»، ويتكرَّر عشرين مرَّةً في العهد القديم، مشيرًا إلى أناسٍ كثيرين تَسَمَّوا بهذا الاسم. كما أنّه السِّفر الأقصر في العهد القديم، والعهد الجديد لم يقتبس منه أيَّ اقتباس.

الكاتب والتاريخ

لا يُعرف شيءٌ أكيد عن هذا الكاتب، أمّا الشواهد الأخرى في العهد القديم التي تشير إلى رجال تسمَّوا بهذا الاسم، فلا تبدو أنّها تشير إلى هذا النبيّ. وإنّ تكرار ذِكرِه لأورشليم ويهوذا وصهيون يفترض أنّه كان ينتمي إلى المملكة الجنوبيَّة (رج ع ١٠-١٢ و١٧ و٢١). ويُرجَّح أنّ عوبديا كان من معاصري إيليّا وأليشع.

كذلك، لا يخلو تاريخ كتابة السِّفر من الصعوبة في تحديده، مع العلم أنّه مرتبط بغزوة الأدوميّين لأورشليم، والموصوفة في ع ١٠-١٤. ويبدو أنّ عوبديا كتب السِّفر بعد الغزو بوقت قصير. هذا، ويتحدَّث تاريخ العهد القديم عن أربع غزوات بارزة لأورشليم: ١) غزوة شِيشق ملك مصر، حوالى ٩٢٥ ق م خلال مُلكِ رحبعام (١مل ١٤ :٢٥ و٢٦؛ ٢أي ١٢)؛ ٢) غزوة الفلسطينيّين والعرب بين ٨٤٨ و٨٤١ ق م أثناء مُلكِ يهورام في يهوذا (٢أي ٢١ :٨-٢٠)؛ ٣) غزوة يهوآش، مَلِكِ إسرائيل، حوالى ٧٩٠ ق م (٢مل ١٤؛ ٢أي ٢٥)؛ ٤) غزوة نبوخذناصّر ملك بابل وسقوط أورشليم سنة ٥٨٦ ق م. ومن بين هذه الغزوات الأربع لا يبدو ملائمًا لتاريخ السفر سوى الثانية والرابعة. وتبقى الثانية هي الأفضل، إذ إنّ وصف عوبديا لا يشير إلى خراب المدينة خرابًا كاملًا، والذي حصل أثناء هجوم نبوخذناصّر. كذلك، وعلى الرغم من اشتراك الأدوميّين مع نبوخذناصّر في خراب أورشليم (مز ١٣٧؛ مرا ٤ :٢١)، فمن البارز أنّ عوبديا لا يذكر البابليّين بالاسم (كما هي الحال مع جميع الأنبياء الآخرين الذين كتبوا عن سقوط أورشليم)، كما لا توجد أيّة إشارة إلى خراب الهيكل أو إلى ترحيل الشعب؛ والواقع أنّ الأسرى كانوا قد أُخذوا على ما يبدو إلى الجنوب الغربيّ، لا إلى الشرق، أي إلى بابل (رج ع ٢٠).

الخلفيَّة والإطار

يرجع أصل الأدوميّين إلى عيسو، الابن البكر (التوأم) لإسحق ورفقة (تك ٢٥ :٢٤-٢٦)، الذي زاحَمَ يعقوب أخاه وهما لا يزالان حتى في أحشاء أمِّهما (تك ٢٥ :٢٢). ويعني اسم عيسو «الأشعَر» لأنه كان «كلُّه كفروةِ شَعرٍ» (تك ٢٥ :٢٥). كما دُعيَ كذلك أدوم، ويعني «أحمر»، بسبب بَيعه بكوريَّته مقابل القليل من «هذا الأحمرِ» (تك ٢٥ :٣٠). وقد أظهر استخفافًا بمواعيد الميثاق بزواجه من امرأتين كنعانيَّتين (تك ٢٦ :٣٤)، كما تزوَّج في ما بعد بابنة إسماعيل (تك ٢٨ :٩). أحبَّ عيسو العراء، وبعد أن سَرَقَ أخوه يعقوب بَرَكَةَ أبيه منه، أمسى قَدَرُه أن يظلَّ إنسان البراري (تك ٢٥ :٢٧؛ ٢٧ :٣٨-٤٠). من ثمَّ استقرَّ في بقعةٍ، يؤلِّف معظمُها جبالًا وعرة جنوب البحر الميت (تك ٣٣ :١٦؛ ٣٦ :٨ و٩؛ تث ٢ :٤ و٥)، تُدعى أدوم (باليونانيَّة: إدوميا)، وتمتدُّ عرضًا على مسافة ٦٤ كلم، وطولًا ١٦٠ كلم لجهة الجنوب وصولًا إلى خليج العقبة. هذا، وإنّ الطريق الشهير، طريق المَلِك، الذي يمرُّ عبر الهضبة الشرقيَّة، هو خطُّ القوافل الرئيسيُّ الذي يربط شمال أفريقيا بأوروبا وآسيا (عد ٢٠ :١٧). ثمّ إنّ التزاحم بين يعقوب وعيسو وولادتهما (تك ٢٥)، يشكّلان الخلفيَّة النهائيَّة للنبوَّة الواردة في تك ٢٥ :٢٣ والقائلة: «في بطنكِ أُمَّتان». وكان النسلان الخارجان منهما، أي إسرائيل وأدوم، عدوَّين دائِمَين. وحين خرج بنو إسرائيل من مصر، رفض أدوم أن يسمح لأخيه يعقوب بالمرور في أرضه الواقعة جنوب البحر الميت

(عد ٢٠ :١٤-٢١). مع ذلك، أوعز الله إلى إسرائيل أن يكون متسامحًا مع أدوم (تث ٢٣ :٧ و٨). وإذ تلقّى عوبديا رؤيا من الله، أُرسِل ليَصِف جرائم أدوم، وينطق بالهلاك الكامل عليهم بسبب معاملتهم لإسرائيل.

قاوم الأدوميُّون شاول (حوالى ١٠٤٣–١٠١١ ق م)، ولكنّ قَمْعَهُم تمَّ على يد داود (حوالى ١٠١١–٩٧١ ق م)، وسليمان (حوالى ٩٧١–٩٣١ ق م). وقد حاربوا يهوشافاط (حوالى ٨٧٣–٨٤٨ ق م)، ونجحوا في عصيانهم على يهورام (حوالى ٨٥٣–٨٤١ ق م). وقد أخضعتهم مملكة يهوذا ثانيةً بقيادة أَمصيا (حوالى ٧٩٦–٧٦٧ ق م)، لكنّهم استعادوا حريّتَهم إبّانَ مُلكِ آحاز (حوالى ٧٣٥–٧١٥ ق م). في ما بعد، سيطرت أشور وبابل على أدوم؛ وقد أكرَهَت مملكةُ الأنباطُ الأدوميّين في القرن الخامس ق م على مغادرة أرضهم، فانتقلوا إلى المنطقة الواقعة جنوب فلسطين وباتوا يُعرَفون هناك بالأدوميّين. وكان هيرودس الكبير أدوميًّا، وأصبح مَلكًا على اليهوديَّة من قِبَل روما سنة ٣٧ ق م. وبمعنى ما، استمرَّت العداوة بين عيسو ويعقوب في محاولة هيرودس قتلَ يسوع. وشارك الأدوميُّون في ثورة أورشليم ضدَّ روما، لكنهم هُزموا مع اليهود على يد تيطس سنة ٧٠ ب م. وما يثير السخرية، أنّ الأدوميّين صفّقوا فرحًا لخراب أورشليم سنة ٥٨٦ ق م (رج مز ١٣٧ :٧). ولكنّهم قَضَوا وهم يحاولون الدفاع عنها سنة ٧٠ ب م. بعد ذلك الزمان لم يَعُد يُسمَع بهم ثانيةً. وكما تنبَّأ عوبديا قائلًا: «وتنقرضُ إلى الأبد» (ع ١٠)؛ «ولا يكون باقٍ من بيت عيسو» (ع ١٨)، هكذا صار.

المواضيع التاريخيَّة واللاهوتيَّة

إنّ سفر عوبديا هو عبارة عن دراسة للّعنات والبركات الواردة في تك ١٢ :١-٣، انطلاقًا من موضوعَين متداخلَين: ١) دينونة الله لأدوم بسبب لعنه إسرائيل. وقد أُخبر يهوذا بذلك على ما يبدو، وحصل على تأكيد أنّ الربَّ سوف يجلب دينونة على أدوم بسبب كبريائه، واشتراكه في سقوط يهوذا؛ ٢) استرداد يهوذا. وهذا سوف يشمل بلاد الأدوميّين أيضًا (ع ١٩-٢١؛ إش ١١ :١٤). وتشمل بركة عوبديا ليهوذا التتميم القريب للنبوّة بخراب أدوم (ع ١-١٤)، والتتميم البعيد لدينونة الأمم، وامتلاك إسرائيل النهائيّ لأدوم (ع ١٥-٢١).

عقبات تفسيريَّة

إنّ التشابه الشديد بين عو ١-٩ وإر ٤٩ :٧-٢٢ يثير السؤال التالي: مَن استعار مِن الآخر؟ وعلى افتراض أن ليس ثمّة مصدر ثالث مُشترَك، فيبدو أنّ إرميا هو المستعير من عوبديا حيث لزم الأمر، باعتبار أنّ الأعداد المشتركة، تُشكِّل لدى عوبديا وحدةً متكاملة، بينما نجدها لدى إرميا، متناثرة بين الأعداد الأخرى.

المحتوى
أوّلًا: دينونة الله على أدوم (١-١٤)
أ) عقاب أدوم (١-٩)
ب) جرائم أدوم (١٠-١٤)
ثانيًا: دينونة الله على الأمم (١٥ و١٦)
ثالثًا: استرداد الله لإسرائيل (١٧-٢١)

نبوءة عن أدوم

١ رؤيا عوبَديا: هكذا قالَ السَّيِّدُ الربُّ عن
أدومَ[أ]: سمِعنا خَبَرًا مِنْ قِبَلِ الربِّ[ب] وأُرسِلَ
رَسولٌ بَينَ الأُمَمِ: «قوموا، ولنَقُمْ علَيها للحَربِ».
٢ «إنِّي قد جَعَلتُكَ صَغيرًا بَينَ الأُمَمِ. أنتَ مُحتَقَرٌ
جِدًّا. ٣ تَكَبُّرُ قَلبِكَ قد خَدَعَكَ[ت] أيُّها السّاكِنُ في
مَحاجِئِ الصَّخرِ، رِفعَةَ مَقعَدِهِ، القائلُ في قَلبِهِ[ث]:
مَنْ يُحدِرُني إلَى الأرضِ؟ ٤ إنْ كُنتَ ترتَفِعُ
كالنَّسرِ[ج]، وإنْ كانَ عُشُّكَ مَوضوعًا بَينَ النُّجومِ[ح]،
فمِنْ هناكَ أُحدِرُكَ، يقولُ الربُّ. ٥ إنْ أتاكَ
سارِقونَ[خ] أو لُصوصُ ليلٍ. كيفَ هَلِكتَ! أفَلا
يَسرِقونَ حاجَتَهُمْ؟ إنْ أتاكَ قاطِفونَ أفَلا يُبقونَ
خُصاصَةً[د]؟ ٦ كيفَ فُتِّشَ عيسو وفُحِصَتْ مَخابِئُهُ؟
٧ طَرَدَكَ إلَى التُّخمِ كُلُّ مُعاهِديكَ. خَدَعَكَ وغَلَبَ
علَيكَ مُسالِموكَ[ذ]. أهلُ خُبزِكَ وضَعوا شَرَكًا
تحتَكَ. لا فهمَ فيهِ[ر]. ٨ ألا أُبيدُ في ذلكَ اليومِ[ز]،
يقولُ الربُّ، الحُكَماءَ مِنْ أدومَ، والفَهمَ مِنْ جَبَلِ
عيسو؟ ٩ فيَرتاعُ أبطالُكَ[س] يا تيمانُ[ش]، لكَيْ
يَنقَرِضَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ جَبَلِ عيسو بالقَتلِ.
١٠ «مِنْ أجلِ ظُلمِكَ لأخيكَ يعقوبَ[ص]،
يَغشاكَ الخِزيُ وتنقَرِضُ إلَى الأبدِ[ض]. ١١ يومَ
وقَفتَ مُقابِلهُ[ط] يومَ سبَتِ الأعاجِمُ قُدرَتَهُ، ودَخَلَتِ
الغُرَباءُ أبوابَهُ، وألقَوا قُرعَةً علَى أورُشَليمَ[ظ]، كُنتَ
أنتَ أيضًا كواحِدٍ مِنهُمْ. ١٢ ويَجِبُ أنْ لا تنظُرَ إلَى
يومِ أخيكَ يومَ مُصيبَتِهِ[ع]، ولا تشمَتَ ببَني يَهوذا
يومَ هَلاكِهِمْ[غ]، ولا تفغَرَ فمَكَ يومَ الضِّيقِ، ١٣ ولا
تدخُلَ بابَ شَعبي يومَ بَليَّتِهِمْ، ولا تنظُرَ أنتَ أيضًا
إلَى مُصيبَتِهِ يومَ بَليَّتِهِ، ولا تمُدَّ يَدًا إلَى قُدرَتِهِ يومَ
بَليَّتِهِ، ١٤ ولا تقِفَ علَى المَفرَقِ لتَقطَعَ مُنفَلِتيهِ، ولا
تُسَلِّمَ بَقاياهُ يومَ الضِّيقِ. ١٥ فإنَّهُ قريبٌ يومُ الربِّ
علَى كُلِّ الأُمَمِ[ف]. كما فعَلتَ يُفعَلُ بكَ[ق]. عَمَلُكَ

١ [أ] إش ٢١ :١١؛ حز ٢٥ :١٢؛ يوء ٣ :١٩؛ مل ١ :٣؛ [ب] إر ٤٩ :١٤-١٦؛ عو ١-٤
٣ [ت] إش ١٦ :٦؛ إر ٤٩ :١٦؛ [ث] إش ١٤ :١٣-١٥؛ رؤ ١٨ :٧
٤ [ج] أي ٢٠ :٦؛ [ح] حب ٢ :٩؛ مل ١ :٤
٥ [خ] إر ٤٩ :٩؛ [د] تث ٢٤ :٢١
٧ [ذ] إر ٣٨ :٢٢؛ [ر] إش ١٩ :١١؛ إر ٤٩ :٧
٨ [ز] (أي ٥ :١٢-١٤)؛ إش ٢٩ :١٤
٩ [س] مز ٧٦ :٥؛ [ش] تك ٣٦ :١١؛ اأي ١ :٤٥؛ أي ٢ :١١؛ إر ٤٩ :٧
١٠ [ص] تك ٢٧ :٤١؛ حز ٢٥ :١٢؛ عا ١ :١١؛ [ض] حز ٣٥ :٩؛ يوء ٣ :١٩
١١ [ط] مز ٨٣ :٥-٨؛ عا ١ :٦ و٩؛ [ظ] يوء ٣ :٣؛ نح ٣ :١٠
١٢ [ع] مي ٤ :١١؛ ٧ :١٠؛ [غ] (أم ١٧ :٥)؛ حز ٣٥ :١٥؛ ٣٦ :٥
١٥ [ف] حز ٣٠ :٣؛ (يوء ١ :١٥؛ ٢ :١ و٣١؛ عا ٥ :١٨ و٢٠)؛ [ق] إر ٥٠ :٢٩؛ ٥١ :٥٦؛ حب ٢ :٨

١ الرؤيا. غالبًا ما كانت الكلمة النبويَّة تأتي من الله على شكل رؤيا (رج حب ١ :١). **هكذا قال السيِّد الربّ**. ومع أنّ أصل النبيِّ غامض، لكنّ مصدر رسالته واضح. فالله أعطاه إيّاها بطريقة خارقة، ولم يكن الباعث على كتابتها انتقامًا غير مقدَّس. **أدوم**. إنهم نسل عيسو (تك ٢٥ :٣٠؛ ٣٦ :١ وما يلي)، وقد استوطنوا المنطقة الواقعة جنوب البحر الميت. رج المقدِّمة: الخلفيَّة والإطار. **قوموا ولنُقِم عليها الحرب**. لقد سمع النبيُّ بخطَّة إلهيَّة شاملة لدحر أدوم. فالأطماع الذاتيَّة الّتي لأعداء أدوم ضبطها الربُّ بواسطة «رسله» لخدمة مقاصده الإلهيَّة (رج مز ١٠٤ :٤).

٣ و٤ مَن يُحدِرني... فمِن هناك أحدِرُكَ. إنّ الحاكمَ الإلهيَّ القادرَ على كلِّ شيءٍ، تعامل مع كبرياء أدوم بطريقة حاسمة (رج مت ٢٣ :١٢). فمع أنّ المصيبة الّتي حلَّت بأدوم كانت مِن فِعل أعدائه، فإنّها كانت بحقٍّ دينونة الله له بسبب كبريائه (رج أم ١٦ :١٨؛ ١كو ١٠ :١٢).

٣ محاجئِ الصَّخر. إنّ وجود البتراء، عاصمة أدوم في سلسلة من التضاريس الصخرية المنيعة، جَعَلها من الناحية العمليَّة أشبه بحصن، مُخلِّفًا فيها إحساسًا بالأمان والاكتفاء الذاتيّ. وقد أحاطت بها ممرّات ضيِّقة راعبة، بسبب شدَّة انحدارها من قِمَمٍ يصل علوها إلى ١٧٠٠م، وكانت تلك القِمَمُ تحيط بها مثل حصن منيع، ممّا ولَّد فيها شعورًا خادعًا بالزهو والأمان.

٥ لصوص ليل. لم تكن هجمات السَّلْب والنهب ممكنة في تلك العاصمة إلّا في الليل، بسبب تلك التضاريس الوعرة، والمسالك الضيِّقة الّتي توصِل إليها.

٥ و٦ إنّ مهاجمي أدوم، بفعل الدينونة الإلهيَّة، لم يتوقَّفوا حيث يتوقَّف اللصوص العاديُّون حين ينالون ما يكفي، بل مَسَحوا الأخضر واليابس.

٧ إنّ أولئك المتآمرين ضدَّ أدوم (ع ١) كانوا حلفاءَها («معاهديك») وجيرانها («مسالموك»)، وحتى القبائل البعيدة، كانت تستفيد من ازدهار أدوم («أهلُ خبزك»).

٨ الحكماء. اشتهرت أدوم بحكمائها وفهمائها (إر ٤٩ :٧). فموقعها على طريق المَلِك أعطاها حوافز فكريَّة مع الهند وأوروبا وشمال أفريقيا.

٩ :تَيمان. إنه اسم رجل من سلالة عيسو (تك ٣٦ :١١)، ويشير هنا إلى منطقة في القسم الشماليِّ من أدوم، والّذي كان موطن أليفاز، أحد أصحاب أيوب (أي ٤ :١).

١٠ من أجل ظُلمِكَ لأخيك يعقوب. في الصورة هنا مقاومة أدوم لإسرائيل، والّتي بدأت باقتراب بني إسرائيل من أرضهم (رج عد ٢٠ :١٤-٢١) واستمرَّت إلى أيام حبقوق. «فالقتل» (ع ٩) والخزيُ سيكونان جزاء أدوم بسبب عنفه وقتله لشعب أخيه.

١١-١٤ التُّهمة الواردة في ع ١٠ تَظهَر هنا بصورة أكبر: ١) «وَقَفَ» مانعًا عنه المساعدة (ع ١١)؛ ٢) «شمت» بيهوذا يوم هلاكه (ع ١٢؛ رج مز ٨٣ :٤-٦؛ ١٣٧ :٧)؛ ٣) نَهَبَ المدينة (ع ١٣)؛ ٤) مَنَعَ نجاة الهاربين (ع ١٤).

١٥ يوم الربّ. كان اقتراب دينونة الله لأدوم تاريخيًّا (ع ١-١٤) عبارةً عن صورة مصغَّرة عن الدينونة البعيدة الآتية على كلِّ الأمم (ع ١٥ و١٦) الّذين يرفضون الخضوع لسلطان الله المُطلق (رج الكلام عن «يوم الربّ» في مقدِّمة سفر يوئيل).

يَرتَدُّ علَى رأسِكَ. ١٦لأنَّهُ كما شَرِبتُمْ علَى جَبَلِ
قُدسي[ك]، يَشرَبُ جميعُ الأُمَمِ دائمًا، يَشرَبونَ
ويَجرَعونَ ويكونونَ كأنَّهُمْ لم يكونوا.
١٧«وأمّا جَبَلُ صِهيَونَ فتكونُ علَيهِ نَجاةٌ[ل]،
ويكونُ مُقَدَّسًا، ويَرِثُ بَيتُ يعقوبَ مَواريثَهُمْ.
١٨ويكونُ بَيتُ يعقوبَ نارًا، وبَيتُ يوسُفَ لهيبًا[م]،
وبَيتُ عيسو قَشًّا، فيُشعِلونَهُمْ ويأكُلونَهُمْ ولا
يكونُ باقٍ مِنْ بَيتِ عيسو، لأنَّ الرَّبَّ تكَلَّمَ».
١٩ويَرِثُ أهلُ الجَنوبِ جَبَلَ عيسو[ن]، وأهلُ
السَّهلِ الفِلِسطينيِّينَ[هـ]، ويَرِثونَ بلادَ أفرايِمَ وبِلادَ
السّامِرَةِ، ويَرِثُ بَنيامينُ جِلعادَ. ٢٠وسَبيُ هذا
الجَيشِ مِنْ بَني إسرائيلَ يَرِثونَ الّذينَ هُم مِنَ
الكَنعانيِّينَ إلَى صَرفَةَ[و]. وسَبيُ أُورُشَليمَ الّذينَ
في صَفارِدَ يَرِثونَ مُدُنَ الجَنوبِ[ي]. ٢١ويَصعَدُ
مُخَلِّصونَ علَى جَبَلِ صِهيَونَ ليَدينوا جَبَلَ
عيسو[أ]، ويكونُ المُلكُ للرَّبِّ[ب].

١٦ [ك] يوء ٣ :١٧
١٧ [ل] إش ١٤ :١ و٢؛ يوء ٢ :٣٢؛ عا ٩ :٨
١٨ [م] إش ٥ :٢٤؛ ٩ :١٨ و١٩؛ زك ١٢ :٦
١٩ [ن] إش ١١ :١٤؛ عا ٩ :١٢؛ [هـ] صف ٢ :٧
٢٠ [و] ١مل ١٧ :٩؛ لو ٤ :٢٦؛ [ي] إر ٣٢ :٤٤
٢١ [أ] (يع ٥ :٢٠)؛ [ب] مز ٢٢ :٢٨؛ (دا ٢ :٤٤؛ ٧ :١٤؛ زك ١٤ :٩؛ رؤ ١١ :١٥)

١٦ جَبَل قدسي. إنه جبل صهيون، الّذي يشير إلى أورشليم (رج ع ١٧). **يشربون ويجرعون**. قارن زك ١٢ :٢، حيث سيجعل الربُّ شعبه «كأسَ ترنُّح»، منها سيشرب أعداؤه. ويشير بهذا إلى كأس غضب الله. ولقد شرب يهوذا الدينونة موقّتًا، أمّا أدوم، فسيشرب «دائمًا».

١٧ إنه نقضٌ لمصيبة يهوذا في ع ١٠-١٤، سيحصل عندما يتدخَّل المسيح، ويُقيم ملكوته الألفيّ، وتَعُمُّ «القداسة».

١٨-٢٠ إنّ الّذين يبقون من يهوذا (ع ١٤)، سيُمَكِّنهم الله من أن «يأكلوا» (ع ١٨) «بيت عيسو»، ويمحوه محوًا كاملًا (زك ١٢ :٦؛ رج إش ١١ :١٤؛ ٣٤ :٥-١٧). ويومَ يقيم المسيح ملكوته، سوف تتَّسع من جديد، حدود مملكة داود وسليمان لتشمل تلك الحدود الّتي وعد الله بها يعقوب في الحُلم في بيت إيل (تك ٢٨ :١٤)، الأمر الّذي أكّد ثانيةً ما وعد به الله إبراهيمَ (رج تك ١٢). هذا الوعد سوف يشمل الجنوب (جبال عيسو)؛ والغرب (فلسطين)؛ والشمال (أفرايم... السامرة)؛ والشرق (جلعاد).

١٨ بيت يعقوب... وبيت يوسف. هؤلاء، هم ممثّلو نسل إبراهيم.

٢٠ الكنعانيِّين. أولئك هم الشعوب الّذين سكنوا الأرض قبل خروج بني إسرائيل من مصر. **صرفة**. وتُعرف كذلك بصرفة صيداء (رج لو ٤ :٢٦)، وتقع على الساحل الفينيقيِّ بين صور وصيداء. **صَفارِد**. ليست مذكورةً في أيِّ مكانٍ آخر في الكتاب المقدَّس، كما أنّ موقعها غير مؤكّد. هذا، ويَعتَبِر معظم معلِّمي الناموس أنها إسبانيا؛ واعتبرها آخرون، إسبارطة أو ساردس.

٢١ ويصعدُ مُخَلِّصون... ليدينوا. كما أقام الربُّ قضاةً لتخليص شعبه (رج نح ٩ :٢٧)، هكذا سيُقيم رؤساءَ لمعاونته في المُلك الألفيّ (رج ١كو ٦ :٢؛ رؤ ٢٠ :٤). **ويكونُ المُلكُ للربّ**. حين تُحاكَم الأُمم في يوم الربِّ، يُقيم الربُّ مُلكه الألفيَّ الّذي سيكون مُلكًا دينيًّا، حيث سيملك على شعبه على الأرض وبصورة مباشرة (زك ١٤ :٤-٩؛ رؤ ١١ :١٥).

دينونة الله على أدوم

أدوم، أكثر من أيَّة أمَّةٍ أخرى مذكورة في العهد القديم، هي الهدف الأقصى لغضب الله.

- مز ٨٣ :٥-١٨؛ ١٣٧ :٧
- إش ١١ :١٤؛ ٢١ :١١ و١٢؛ ٣٤ :٥؛ ٦٣ :١-٦
- إر ٤٩ :٧-٢٢
- مرا ٤ :٢١ و٢٢
- حز ٢٥ :١٢-١٤؛ ٣٥ :١-١٥
- يؤ ٣ :١٩
- عا ١ :١١ و١٢؛ ٩ :١١ و١٢
- مل ١ :٢-٥